امل الطريق في دسكرة الخلاع رضي الله عنه وله عدة مؤلفات
شريفة واعطي لسان الفرق والتفصيل زيادة على الجمع وقليل من
الاولياء من اعطي ذلك وله كلام عال في الادب ووصايا نفيسة
نحو مجلدان وردت عليه فاملاها في ثلاثة ايام رضي الله تعالى عنه
فاحببت ان الخصها لك في هذه الاوراق بذكر عيونها الواضحة
وحذف الاشيا العميقة عن غير اهل الكشف لان الكتاب يقع في
يد اهله وغير اهله فاقول وبالله التوفيق كان رضي الله عنه يقول
مولدي سحر ليلة الاحد حادي عشر من محرم سنة احدي وستين
وسبعماية كما رايته بخطه وتوفي عام احدي وثمانماية كما قيل
وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالي والله متم نوره ولو كره الكا[فرون]
فيا صاحب الحق لا تهتم باظهار شانك اهتماما يحملك على الاستعا[نة]
بالخلق فانك ان كنت على نور حق فهو يظهر بالله وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا وان كنت على ظلمة باطل فلا تتسبب في اظهار
ذلك واشاعته فانك لا تمتع بذلك ان متعت به الا قليلا
ثم الله اشد باسا واشد تنكيلا افمن يهدي الي الحق احق ان
يتبع فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه فافهم وكان
يقول في حديث ليلة الاسرا فاذا انا بادم اي فاذا انا في صورة
حقيقة ادم وناطق بناطقته وكذلك القول في جميع من راه
من الانبيا عليهم الصلاة والسلام تلك الليلة فصرح بانه
ظهر بصور حقايق الكل وجميع نواطقهم وزاد عليهم بما ذاق ونحن
الوارثون له فافهم وكان رضي الله عنه يقول اولوا العزم
من الرسل سبعة وهم ادم ونوح وابراهيم وموسى وداود
وسليمان وعيسى عليهم الصلاة والسلام واطال في السر في

ذلك

ذلك وكان يقول زمن خاتم الاوليا يكون عدد اولياء زمانه بعدد
اولياء الازمنة كلها لكن ظهورهم معه كظهور الكواكب مع الشمس وكان
رضي الله عنه يقول انما كانت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل
النسخ لانحوايها بكل ما جاء به من تقدمه وزيادة خاصيته ونزلت
شريعته من الفلك الثامن المكوكب فلك الكرسي وهو فلك ثابت
فلذلك قبلت شرايع الانبيا عليهم الصلاة والسلام النسخ دون
شريعته واطال في ذلك وكان يقول لا يصح لاحد ان يقول
في استفتاحه وما انا من المشركين الا من لا يرى غيره ولا المصلي
ولا القبلة ولا المناجي فاجعل ربك مشهودك دون غيره
وكان يقول من عجب الامور قول الحق تعالي لسيدنا موسى عليه
الصلاة والسلام لن تراني اي مع كونك تراني مع الدوام
فافهم وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالي ان الصلاة تنهى
عن الفحشا والمنكر كل شي وجدته حاجزا لك عن الفحشا والمنكر
بوجدان العدل والاحسان فهو الصلاة في كل مقام بحسبه وجعلت
قرة عيني في الصلاة فهو السر الفعال في كل مرتبة صلاتية
والصلاة صلة بين العبد وربه ولذكر الله اكبر وهو شهود
انه وحده لا شريك له لم يكن شي غيره فافهم وكان يقول في قول
الجنيد رضي الله عنه لون الما لون انايه حين سيل عن المعرفة
والعارف هو على قسمين احدهما ان الما على لون واناوه لا لون له
كالاواني الشفافة الساذجة من الصبغ فيكون الانا مشهودا على
لون ما به والثاني عكسه فيكون الما مشهودا على لون انايه وفي
الاول المشهود هو لون الما والوهم في نسبته الي الانا والثاني عكسه
فليس التحقيق الا في افراد كل حقيقة بنفسها في كل مقام بحسبه

الانا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)